

OMAN

بسم الله الرحمن الرحيم

فخامة ..... رئيس الجلسة

معالي الدكتور / جاك ضيوف المدير العام للمنظمة

أصحاب الفخامة والمعالي

أصحاب السعادة

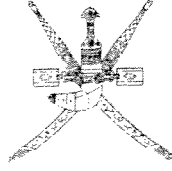
الحضور الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

يأتي انعقاد مؤتمر الأمن الغذائي وتحديات تغير المناخ والطاقة الحيوية والمستوى الرفيع للمشاركين فيه ليعكس الاهتمام الدولي المسؤول والحاجة إلى تطبيق إجراءات عاجلة لمواجهة واحدة من أكبر التحديات التي يعيشها العالم في هذا القرن وهي ضمان الأمن الغذائي العالمي في ضوء آثار تغير المناخ على العروض من الغذاء وانخفاض المستويات التاريخية للمخزون وتبني العديد من دول العالم المنتجة للغذاء لاستراتيجيات تقوم على إنتاج الوقود الحيوي من أغذية كانت توجه لإعاشة الملايين من البشر الذين يعاني البعض منهم أصلاً من مشاكل الجوع والفقر وانعكاس ذلك على أسعار المواد الغذائية في العالم .

ومما يزيد من خطورة هذه المشكلة أن الغالبية العظمى من المحتاجين للحد الأدنى من الغذاء يعيشون في البلدان النامية ، وهي البلدان الأكثر تأثراً بتغير المناخ

يتبع ص ٢/...



( ٢ )

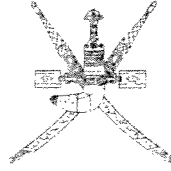
والأقل قدرة على مواجهة تضخم أسعار المواد الغذائية خاصة وأن العديد منها بلدان مستوردة كلياً للمواد الغذائية .

أن وضع القيود على الصادرات وسياسات التخزين غير المبرر للمواد الغذائية وإلغاء الدعم عن الصادرات الزراعية من قبل بعض المجموعات الاقتصادية المقتدرة إلى الدول الفقيرة والقفزة الكبيرة في أسعار مدخلات الإنتاج الزراعي ، وحالات اللاستقرار والحروب الأهلية التي تعيشها بعض مناطق الإنتاج الزراعي في العالم كل ذلك يعتبر من العوامل الإضافية التي ساهمت في التأثير السلبي على المعروض من المواد الغذائية في السوق العالمي وتضخم أسعارها .

أن التغيرات المناخية التي يعيشها عالم اليوم وما تولده من ضغوط على قدرة العالم على توفير الغذاء للسكان الذين تتزايد أعدادهم باستمرار تتطلب إجراء المزيد من الدراسات التحليلية للوقوف على مسبباتها ونتائجها وفهم أوسع ومعمق للعلاقة بينها وبين الزراعة خاصة ما يتعلق منها بارتفاع درجة حرارة الأرض وعلاقة ذلك بالجفاف والتصحر والفيضانات والتلوث ونقص المياه وإنتاج الغذاء والإنتاجية .

أن توجه بعض الدول صوب إنتاج واستخدام الطاقة الحيوية وتحويل استخدام الأراضي والتضارب القائم بين إنتاج الطاقة الحيوية والأمن الغذائي يتطلب المزيد من الجهد والتعاون والفهم المشترك للاتجاهات التي تدعو إلى الالتزام باشتراطات ومعايير التنمية المستدامة وسلامة البيئة المحيطة وتنوع النظم الزراعية القائمة

يتبع ص ٣/...



( ٣ )

بتطويع التقنيات الحالية المنتجة للوقود الحيوي وتوجيهها نحو استهلاك الفضلات والمخلفات الحيوانية والنباتية فقط ، كما يتطلب المزيد من الفهم للأسباب التي تعصف بأسعار الطاقة في العالم وبما يحقق المكاسب المشتركة وعدالة الأسعار للمنتجين والمستهلكين .

فخامة ..... رئيس الجلسة

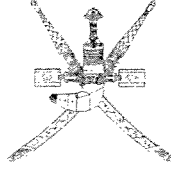
أصحاب الفخامة والمعالي والسعادة

الحضور الكريم

تأتي مشاركة السلطنة في هذا المؤتمر حرصاً من قيادتها على العمل بالمبادئ الأساسية التي أقرها المجتمع الدولي وتحقيقاً لأهداف التنمية المستدامة فقد ساندت الجهود الدولية لمواجهة التغيرات المناخية وقامت بالتوقيع على الاتفاقية الإطارية كما صادقت على بروتوكول كيوتو الملحق بالاتفاقية الإطارية ، وأنشئت مؤخراً وزارة تعنى إلى جانب الحفاظ على البيئة بالشؤون المناخية وذلك من أجل تعزيز العمل الوطني بشأن رصد أي تقلبات مناخية وإعداد الخطط والبرامج للتعامل المبكر معها ، وذلك بالتعاون مع المنظمات الدولية المعنية بهذا الشأن .

وأمام ما يشهده عالم اليوم من تحديات تبنت السلطنة منظومة متناسقة ومتداخلة من السياسات لتمكين جميع أفراد المجتمع من الحصول على المواد

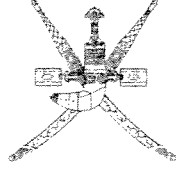
يتبع ص٤/...



( ٤ )

الغذائية الضرورية ذات الجودة العالية وفي الأوقات المطلوبة ، شملت تحريك الأجور وتنظيم الأسعار والاستهلاك والتوزيع وتنويع مصادر الغذاء ووسعت اهتماماتها بالمؤسسات الحكومية القائمة على إنتاج الغذاء وتوفيره ، حيث قامت بتخصيص وزارتين مستقلتين واحدة للزراعة وأخرى للثروة السمكية لما لهذين الموردين الاقتصاديين من أهمية في تنويع مصادر الدخل الوطني وتحقيق الاكتفاء الذاتي .. وتسعى سلطنة عمان ضمن مواردها الطبيعية المتاحة إلى زيادة إنتاجها الزراعي النباتي والحيواني وتحقيق مستويات متقدمة من الأمن الغذائي وتحسين مستوى معيشة الأسر الريفية وتحسين دخولها وتشجيع استقرارها في مناطقها وتمكينها من حسن استخدام الموارد المائية والأراضي الزراعية والمراعي الطبيعية المتاحة وبما يضمن التنمية المستدامة ، وتم تخصيص المزيد من الاستثمارات في مشروعات البنية الأساسية في البحوث الزراعية ومكافحة الآفات والأمراض وإقامة المحاجر الزراعية والبيطرية والأسواق ورفع كفاءة الري وترشيد استخدامات المياه ورفع الإنتاجية للمنتجين الصغار بتوفير الحوافز وتنفيذ برامج إرشادية نوعية والقيام بمشروعات تنمية وتطوير المراعي الطبيعية والتنمية الريفية المتكاملة وتشجيع قيام المشروعات الزراعية الكبيرة ومشروعات التصنيع الزراعي والإسناد المؤسسي وتوفير التمويل الميسر وتعزيز دور القطاع الخاص العماني الذي يسعى إلى إقامة صندوق للتنمية الزراعية وتبني استراتيجية الاستثمار الزراعي خارج السلطنة للاستفادة من الموارد الزراعية المتاحة في بعض بلدان العالم وبما يساهم في توفير

يتبع ص ٥/...



( ٥ )

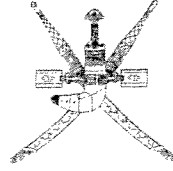
الغذاء وتضييق الفجوة الغذائية العالمية .. كما بادر القطاع الخاص العماني بإعلان وثيقة المبادئ الأساسية للمسؤولية الاجتماعية وفي مقدمتها توفير السلع بالجودة والأسعار المعقولة مع مراعاة التغيرات في الظروف الاقتصادية الاستثنائية والعمل على تخفيف الضغوطات التي قد يعاني منها المجتمع والاقتصاد من خلال توفير البدائل وتقليل هامش الربح والمساهمة بشكل فاعل في نشر التوعية الاستهلاكية وتقديم المساعدات المادية والعينية للمحتاجين ومساهمة المؤسسات والشركات الكبيرة في تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة .

فخامة ..... رئيس الجلسة

أصحاب الفخامة والعالي والسعادة

الحضور الكريم

إن متخذي القرار في العالم يواجهون اليوم التحدي الأكبر في إيجاد نوع من التوازن بين متطلبات الأمن الغذائي لسكان العالم أجمع ، والحفاظ على البيئة وأهمية ذلك ، وإن التحديات تفرض على الحكومات والمنظمات الدولية ومراكز البحث العلمي والمجتمع المدني والقطاع الخاص إلى تضافر جهودها لمواجهة تلك التحديات وإعداد الاستراتيجيات الملائمة .. وأن المجتمع الدولي اليوم يعقد آمالاً كبيرة على القرارات والتوصيات والالتزامات التي سيتمخض عنها هذا المؤتمر



( ٦ )

وليكن هذا المؤتمر نقطة انطلاق لرحلة جديدة من العمل المشترك المسؤول عالمياً ولا يسعنا هنا إلا أن نحیی الجهود المشكورة لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) ومعالی الدكتور المذیر العام لتنظیم هذا المؤتمر الهام .

والسلام علیکم ورحمة الله وبرکاته ،،